

نبيل العوزي | قصة سفير الإسلام مصعب بن عمير | شخصيات

و عبر

نبيل العوزي

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج شخصيات وعبر شخصية هذه الحلقة اول سفير في الاسلام - 00:00:00

كان يعيش منعما مترفا كان من انعم واتفق فتان مكة امه كانت تدله تعطيه كل شيء فما اجمل الثياب التي يلبسها وما احلى الروائح التي يتعطر بها مطرنا منعما مدلا اول ما سمع بالاسلام اسلم - 00:00:14

اي قلب حي هذا؟ ما صده الترف ما صده النعيم ما منعه ما يراه من حياته وحياة المؤمنين من ان يسلم مباشرة سمعت امه فغضبت وتجرأت على ان تصبأ وتترك دينك - 00:00:39

قال نعم يا امي اسلمت قالت لن تسلم ولن ادعك. قال اسلمت يا امي خلاص انتهى الامر اسلمت تدرون ايش سوت فيه حبسته حرمته من كل نعيم منعت كل متع الدنيا عنه حتى الطعام والشراب - 00:00:58

جوعته عذبه سجنه كل هذا تفعله في من؟ في فلذة كبدها. ليش لانه اختار الاسلام ايوب ظلم هذا من الام لابنها. لانه فقط اختار الاسلام تفعلين فيه كل هذا هل تراجع مصعب - 00:01:18

ابن عمير هل ترك دينه الخوف ان يكمل ويحرم من هذا النعيم ما يهيمه النعيم ما يريد كل هذا النعيم الذي اعطته امه اياه وحرمته امه من هذا النعيم - 00:01:40

ما يبالي ولا يهتم. تحمل كل هذا العذاب في سبيل الله عز وجل اي ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله فلا يعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين صبر مصعب بن عمير على هذا العذاب. وعلى هذا الاذى امه حرمته من كل شيء. حتى لبس ثوبا رقيقا وعاش مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:55

ومع الصحابة ومع الفقراء ومع المساكين يقول الامام علي رضي الله عنه يقول مصعب رأيت يوم من الايام جالسا في المسجد مع اهل الصفة رأيت عليه ثوبا مرقعا يقول فبكيت - 00:02:51

ليش بكى الامام علي بكيت هذا وبين كان وين عايش شنو الان هذا الشاب المترف المنعم الثري الغني الحين عليه هذا الثوب المرقع ما عند طعام يسد به جوعا انه مصعب - 00:03:09

ابن عمير وكفى اسلم بعض اهل المدينة في ذلك الوقت قبل الهجرة اسلم بعض اهل المدينة وبايعوا النبي في العقبة بيعتين كثر المسلمون في المدينة بدايات الان اه يعني تشكل الدولة الاسلامية للحين ما اذن الله لنبيه بالهجرة - 00:03:28

هؤلاء اهل المدينة بيون يتعلمون الدين قالوا حق النبي صلى الله عليه وسلم ارسل لنا احدا نتعلم الدين احنا ونسائنا واطفالنا يتعلمون الدين من ارسل النبي اليهم اول سفير يعلم الناس دين الله جل وعلا - 00:03:48

من كان احق بها واهلها انه مصعب ابن عمير يا مصعب لبيك يا رسول الله. اذهب الى المدينة لم قال اذهب علمهم دين الله علمهم القرآن علمهم السنة علمهم الصلاة - 00:04:03

علمهم الوضوء. ادع الى الاسلام من لم يدخل في دينه اخبرهم ان الله حق. وان الجنة حق. وان النار حق علمه النبي واذا بمصعب بن عمير اول سفير في الاسلام شوفوا من وين خرج - 00:04:20

ترك بلد ابائه واجداده ترك بيته ترك مكة التي عاش وترعرع فيها وين رايع رايع بلاد بعيدة لا يعرف فيها احدا ولا يأنس فيها باحد.
ولا يألف فيها احد ولا يقرب له احد - [00:04:39](#)

ذهب الى المدينة غريبا وحيدا. ليش يدعوهم الى الله جل وعلا كأن فيه شيئا من المؤمن في بني اسرائيل رجل وجاء من اقصى
المدينة رجل يسعى قال يا قوم قال يا قوم اتبعوا المرسلين - [00:05:00](#)
انه من؟ مصعب ابن عمير سادات الانصار اسلموا على يديه سعد بن معاذ الذي اهتز له عرش الرحمن اسيد ابن خضير كثير من ساداتي
الانصار سعد بن عبادة وغيرهم اسلموا على يد من - [00:05:38](#)
على يد مصعب بن عمير يعلم نساءهم يعلم اطفالهم يعلم رجالهم ما ترك بيتا الا ودخله هكذا الدعوة والا فلا ومن احسن قولاً ممن دعا
الى الله ما في في الارض كلها - [00:06:03](#)

قل لي اسألك من احسن وما احسن وظيفة على وجه الارض؟ الدعوة الى الله شوف الانسان الغريب لكن ليش مهاجر علسان يعلم
الناس دين الله يأتي الى المجالس ويأتي الى المنتديات - [00:06:18](#)
ويطرق على الناس بيوتهم. الدعوة الى الله كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر انه مصعب ابن عمير
في معركة بدر وقد شهد معركة بدر اول معركة يوم الفرقان - [00:06:34](#)
تدرون ايش اللي صار بعد المعركة كان للصحابة اسرى من المشركين اسروا الكثير من المشركين. انتصر اهل الايمان في بدر. بدر اي
السنة السنة الثانية للهجرة. انتصر اهل الايمان على اهل الكفر واسروا الكثيرين من المشركين - [00:06:55](#)
كان من الاسرى رجل اسمه ابو عزيز ابن عمير ابو عزيز ابن عمير اخو مصعب ابن عمير هذا مشرك وذاك مؤمن ابو عزيز لما
مر عليه مصعب بن عمير كان اسير ماسكه واحد من الصحابة - [00:07:12](#)

ابو عزيز شاف مصعب ناداه قال يا اخي تعال يا اخي قال ما تريد؟ قال قل له يفك قيادي يعني يفك ايدي يطلعني انا اخوك انا ابو
عزيز اخوك تعرفون ماذا قال - [00:07:33](#)
قال مصعب بن عمير للصحابي الذي قد قيده تدرون ايش قال المصحن قال شد عليه وثاقه شد عليه فان له ام تعطيه ترى امة غنية
راح تعطيك بهذا الاسير اموال - [00:07:52](#)

يتعجب ابو عزيز قال ويحك انا اخوك تقول هذا في اخيك قال له مصعب لا انت لست باخي هذا اخي الله اكبر انه عمل غير صالح
الله يقول لنوح لما قال هذا ابني قال له لا - [00:08:11](#)
هذا مو ابنك هذا عمل غير صالح مصعب عنده هذي العقيدة والولاء والبراء. قال له لا. انت مو اخوي. اخوي اللي ماسكك اخوي اللي
مقيدك اخوي الذي الان فوق رأسك. ترى هذا الايمان لما يدخل في القلب - [00:08:45](#)

يصير الايمان ايش اسمه ولاء كل مؤمن على وجه الارض اخي صح ما ن ظلم غير المسلمين. ما يجوز لك ان تظلم انسانا غير مسلم.
اعدل مع الناس جميعا ولكن في وقت الحق هذا الذي اخي وليست انت مصعب ابن عمير رضي الله عنه في معركة احد كان يحمل
اللواء - [00:09:01](#)

تدرون ايش صار في احد اختلط الحابل بالنابل وانتشرت اشاعة ان الرسول قتل. فانهارت النفسيات وانهارت المعنويات. الغبار ثار.
الصحابة ما يدرون وش قاعد يصير اللي هني ما يدروا ايش قاعد يصير هني. انتشرت اشاعة والشيطان كان يصيح. ان محمدا قتل -
[00:09:24](#)

ظن الصحابة ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم قد قتل مصعب بن عمير طبعاً بعض الصحابة جلس بعضهم تراجع بعضهم مو قادر
ايش يسوي والبعض قتل مصعب بن عمير كان يحمل اللواء - [00:09:44](#)
ما نزل اللواء من يده ابدان كان يقاتل ويقاتل وهو يضرب حتى قطعت يمينه فمسك الراية بشماله وقرأ وما الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افان ماتوا اقتلوا قلبتم على اعقابكم - [00:09:59](#)
مصعد رضي الله عنه يقرأ الآية وقطعت شماله ثم سقط على الارض وقتل رضي الله عنه وارضاه قتل في احد من الرجال الذين قضوا

نحيهم لما حمل والنبي بكى عليه - 00:10:30

لما حمل ليدفن شافوا ثوبه ما في قصير يغطون راسه تطلع رجليه اذا غطوا رجله تبدو رأسه ثيابه مرقعة هذا الفتى المدلل هذا الغني الثري مات وما وجدوا شيئا يكفنوه فيه - 00:10:47

ما يقدرّون يغطون يا رجله يا راسه. غطوه ببعض الاعشاب والنباتات حتى يدفن غطي مصعب بكى الصحابة عليه عبد الرحمن ابن عوف مبشر بالجنة بعد سنوات وهو صائم يبي يفطر قربوا الطعام اليه بكى. قال ليش تبكي؟ قال تذكرت مصعب - 00:11:04
مصعب لما مات ما وجدنا شيئا نكفنه وانا الان جالس وعندي هذا الطعام هكذا احبه الصحابة واحب الصحابة اول سفير في الاسلام. في الحلقة القادمة عندنا رجل من السباقيين في الاسلام. من الفقراء المساكين الذين دخلوا في - 00:11:23

مبكرا من الذين جلدوا وعذبوا في سبيل الله هذا الرجل احرق ظهره في سبيل الله من هذا الرجل الذي وضع على الجمر حتى سال الشحم عن الجمر فاطفأه كل هذا في سبيل الله - 00:11:42
من الفقراء السباقيين الذين عذبوا واحرق في بداية الدعوة في مكة الى الله جل وعلا هذا موضوع حديثنا في الحلقة القادمة. من هذه الشخصية؟ كونوا معنا استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:01